

له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن. لا إله إلا الله ، مخلصين له الدين ولو كره الكافرون. اللهم لا مانع لما أعطيت ، ولا معطي لما منعت ، ولا ينفع ذا الجد منك الجد). ويقول بعد صلاة المغرب والفجر مع ماتقدم: (لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد يحيي ويميت ، وهو على كل شيء قدير) عشر مرات. ثم بعد ذلك يقول: (سبحان الله والحمد لله ، والله أكبر) ثلاثاً وثلاثين مرة ، ويقول تمام المائة: (لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير).

والسنة للإمام والمنفرد والمأموم الجهر بهذه الأذكار بعد كل صلاة فريضة جهراً متوسطاً ، ليس فيه تكلف ، وقد ثبت في الصحيحين عن ابن عباس رضي الله عنهما (أن رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهدالنبي صلى الله عليه وسلم) قال ابن عباس رضي الله عنهما : كنت أعلم إذا الصرفوا بذلك إذا سمعته .

ولا يجوز أن يجهروا بصوت جماعي ، بل كلواحديذكر بنفسه من دون مراعاة لصوت غيره ، لأن الذكر الجماعي بدعة ، لا أصل لها في الشرع المطهر .

ثم يشرع أن يقرأ كل من الإمام والمأمومين والمنفرد (آية الكرسي) سراً ، ثم يقرأ كل منهم: (قل هو الله أحد ، وقل أعوذ برب الناس) سراً . وبعد المغرب والفجر يكرر: (قل هو الله أحد ، وقل أعوذ برب الناس) ثلاث مرات . وهو الأفضل لصحة كل ما ذكرنا آنفاً .

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحابته وأتباعه بإحسان إلى يوم الدين" انتهى .

الله أعلم.

"فتاوى الشيخ ابن باز" (11/188 - 190)

جميع الحقوق محفوظة لموقع الإسلام سؤال وجواب© 9013-1997 47.08